بسم الله الرحمن الرحيم

حياكم الله في هذه الصفحة المتواضعة ، والذي أدعو المولى الكريم أن ينتفع منه كل من يقرأه .
إننا عندما جئنا إلى هذه الحياة الدنيا ، جئنا ولسنا نعلم شيئا ، ثم أخذنا معتقداتنا و مبادئنا من الوسط الخارجي . فالمسلم أصبح مسلما لأنه نشأ بيت مسلمين ، والمسيحي نشأ مسيحيا لأنه نشأ في بيت مسيحي و اليهودي كذلك و البوذي كذلك و الملحد كذلك. والمثير للدهشة أن كل إنسان يرى أنه على صواب و أنه دينه حق ، فالذي يعبد البقرة يضحك علينا عندما نطوف حول الكعبة و يقول في قلبه هؤلاء يعبدون حجرا و نحن نعبد بقرة جميلة تعطينا حليبا طيبا أبيض اللون . و المسيحي عندما يعبد المسيح هو على يقين تام بأنه على الدين الحق و أن كل العالم ضائع . وكذلك المسلم يرى نفسه أنه على الحق و أنه اهتدى إلى الطريق الصحيح وكل العالم ضالين .

من أجل ذلك من يجزم أن عقيدته التي نشأ عليها صحيحة دون أن يفكر و يتأمل سيضيع كثيرا ، لأن العالم مليئ بالأديان و المعتقدات . و برغم أنني على يقين بأن الإسلام هو الدين الحق ، ولكنني تأملت قول الله تعالى : (قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين ..(و تعجبت منها أيما تعجب !
الله يقول لرسوله قل يا محمد أنه لو كان لله ولد - و حاشاه و تعالى أن يكون له و لد - فأنت أول العابدين لهذا الولد . ففرض الله مالا يمكن حصوله . فدهشت من الإنسان لا يريد سماع الأخر و لا يفرض مجرد فرض أن الأخر مصيب وهو مخطئ . فحينها و جدلا قررت أن أحاور المسيحين لأنظر إلى معتقداتهم ، ولماذا نحن على الطريق المستقيم ، من باب التحقق و التيقن من أني في الطريق الصحيح . فدخلت مواقع مسيحية كثيرة ، و حاورت مسيحين كثيرون . فخرجت من تلك التجربة بإيمان فوق إيماني ، و إسلام فوق إسلامي ، ويقيني فوق يقيني أن الإسلام هو الدين الحق على هذه الأرض . ولكنني استفدت كثيرا من محاورة المسيحين و سأضرب لكم مثلا ....

عندما كنت أحاور أحد المسيحين ، قال لي : كيف تفهم قول الله في القرآن : (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر .. (، السؤال : هل نبيكم محمد يذنب حتى يغفر له الله ذنوبه ؟؟! فأجبت مباشرة لا طبعا فهو المعصوم عن الذنوب و الخطايا . فأجابني المسيحي بسرعة البرق : و لماذا قال الله في سورة الشرح : (و وجدك ضالا فهدى.. (ألي يعني أن محمد كان ضالا فهداه الله ؟؟ هل تتبعون من كان ضالا ؟؟ صعقت من هذا المسيحي ومن شبهاته .. فآثرت أن أسمع كل شبهاته لأرد عليه في النهاية .. فقلت له استرسل و أكمل أسئلتك .. ثم قال لي : هل قرأت الأية التي في سورة التحريم : (يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضاة أزواجك) ، وعليه أسألك : هل محمد يحرم ما أحل الله ؟؟ هل محمد يفضل مرضاة زوجاته على مرضاة ربه ؟؟ أم أن الله يكذب و يتهم محمد بأمور لم يفعلها ؟؟ إذا كان محمد يحلل ما حرمه الله فتلك مصيبة و إذا كان الله يتهم محمد بما لم يفعله فالمصيبة أعظم .... ثم قال لي : أكتفي بهذه الأسئلة مقدما لأعطيك فرصة الإجابة
وبعد ذلك ، توكلت على الله و أجبت عليه بفضل من الله و منّه ، لدرجة أنه غيّر الموضوع وبدأ يردد الكلام الذي مللنا من سماعه أن محمد إرهابي و أنه نشر الإسلام بالسيف و غزا البلدان و يحب النساء و غير ذلك من الإفتراءات التي اعتدنا سماعها .
ما صدمني من هذا المسيحي ليست شبهاته ، فبرغم أني لم أكن أتوقع هذه الأسئلة فلم تهزني أسئلته و أجبته حتى هرب من الموضوع إلى موضوع إلقاء الاتهامات . ولكن ما صدمني أن هذا المسيحي يقرأ القرآن بتدبر و لا يقرأ من كل القرآن إلا ما يستيطع استخدامه للهجوم على الإسلام و ضد نبي الإسلام . فأحيانا يركز على آيات نحن المسلمون نمر عليها مرور الكرام دون تأمل.
بعد هذه التجربة قررت ان أحاور اليهود و أتعرف على دينهم ولكن لم أجد وسيلة لذلك ، و فكرت بأن أحاور البوذيين و الوثنين ولكنني رأيت أني أضيع وقتي ، لأن الدين المسيحي الذي هو أكثر الأديان انتشارا و أتباعا ، ظهر بطلانه و تشتته و تناقضه ، خاصة موضوع الثالوث الذي يقول أن الله ممثل في ثلاث أقنونات الآب و الإبن و روح القدس وكلهم واحد ولكن الأب أعظم من الأبن .. وخرافات حاورتهم فيها ولم يجدوا ردا إلا اتهام الإسلام و سب نبي الإسلام . فخرجت من هذه التجربة و أنا أحمد الله تعالى على نعمة الإسلام و الإيمان . فتلك نعمة عظيمة فلو كنت

قد ولدت مسيحيا أو يهوديا أو بوذيا لا أضمن أن عقلي يوصلني للإسلام ، ولكن بفضل الله و لدت مسلما و رأيت الحق أمامي ، و ازاد يقيني أنه حق عندما تعرفت على الأديان الأخرى و ظهر لي ضلالها و تناقضها .

ثم فكرت بعد ذلك ،، كما أني افترضت جدلا أن الإسلام قد يكون باطلا و قد يكون هناك دين حق غير الإسلام فلم أزدد إلا إيمانا و إسلاما ... لم لا أفرض أن المذهب الذي انتهجه وهو مذهب أهل السنة و الجماعة باطل و مذهب الشيعة هو الحق ؟ لذا بدأت أقرأ كتب الشيعة بدءا من الكافي و ذهابا إلى بحار الأنوار . و بصريح العبارة و جدت التناقض منذ بدايته ولكني تابعت البحث و القراءة ، ورأيت أن الكتب ميتة لا تتكلم ففضلت أن أدخل منتديات و مواقع شيعية لتكون هناك محاورة و أخذ و عطاء . لذا دخلت هذا المنتدى الطيب بعنوان أين الحق ؟ لأنه شعاري منذ أن رأيت الحياة ، و أنا مرتاح جدا بهذا الشعار ، أعيش بعيدا عن التعصب و الكره ، و أصبح عقلي منفتحا للآخر حتى و إن كان يهوديا مستعد أن أحاوره و أسمع منه و ربما أستفيد منه بمعلومة لا أعلمها . فما بالك لو كان الأخر يؤمن بالله و برسوله ! ولكنني ومن خلال اطلاعي على مذهب الشيعة و حواري مع بعض الشيعية وجدتهم يستخدمون نفس النهج ، يفتحون كتب أهل السنة ليبحثوا عن أحاديث عن عائشة و أبي بكر و عمر و أي صحابي ليطعنوا في الصحابة . ولا يقرأون من صحيح البخاري الذي فيه المئات بل الآلاف من الأحاديث ، لا يهمهم من تلك الأحاديث إلا ما يساعدهم في سب الصحابة أو الطعن في زوجات الرسول أو ما يستطيعوا أن يستخدموه في تأكيد مذهبهم ، ثم ينادون بأعلى صوت : " المذهب الذي يثبت نفسه من كتب الآخر أحق أن يتبع " !!.. هذا هو النهج نفسه الذي كان يستخدمه المسيحيون ضدي ، كانوا يقرأون القرآن و لا يقرأون من القرآن إلا آيات القتال و أيات عن زواج النبي و تعدد زوجاته و آيات أن الله قد غفر لرسوله ذنوبه و أيات عن المرأة و يستخدمونه لأثبات أن دينهم صحيح ، و أن الإسلام باطل .

وعليه أنصحكم يا أخواني و يا أخواتي ، نصيحة محب مخلص لا يريد إلا الخير لي و لكم و للمسلمين جميعا بل للناس جميعا . أن تبحثوا عن الحق بصدق ، و تقرأوا الكتب بتمعن ، فالدين و المذهب مصير خطير ، لا تأخذكم الرأفة و الحقد و المشاعر و قول " إنا وجدنا آباءنا على أمة و إنا على آثارهم مهتدون " .... إذا كنت تنظر إلى أهل السنة أنهم نواصب و وهابيين إرهابيين أنجاس ، فكيف تقول أنك تبحث عن الحق بصدق ؟؟! إذا كنت ترفض الآخر ولست مستعدا لسماعه كيف يظهر لك الحق ؟؟! هذا التصرف يا إخواني هو تصرف قوم نوح ، كما أخبرنا الله تعالى : (و إني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم و استغشوا ثيابهم و أصروا و استكبروا استكبارا) .. وللأسف الشديد معظم الشيعة عندما يتحدث السني فهو يضع أصابعه في أذانه و غير مستعد لتقبل ما يقول فهو إرهابي و هابي سلفي ناصبي زنديق !!... فأتمنى أن يتغير هذا النهج ، فوالله تلك نصيحة أخوية . اسمع للأخر بصدق و قارن ما عنده بما عندك ، فقد تزداد يقينا بمذهبك و قد يظهر لك الله ما كان خافيا عنك و تتبع الحق ، فالمهم هو أن تعرف الطريق الصحيح ، ليس أن تغلب الطرف الآخر في الحوار . فنحن في الصلاة دائما نقول : (اهدنا الصراط المستقيم) .. ألسنا على الطريق المستقيم ؟؟ لماذا ندعو الله في كل صلاة أن يهدينا الطريق المستقيم ونحن في الطريق المستيقم الصحيح ؟؟ لأن الإنسان دائما يبحث عن الحق بصدق و إخلاص ، فربما يسير في طريق و يظن أنه مستقيم ثم يأتي يوم القيامة فيجد أعماله هباء منثورا ، كما قال تعالى : (قل هل أنبئكم بالأخسرين أعمالا . الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا و هم يحسبون أنهم يحسنون صنعا!!!...(

وفي هذه الصفحة ، أريد أن أوضح لكم ما توصلت إليه من خلال دراستي لمذهب الشيعة ، بصدق و إخلاص دون تعصب لمذهبي ، فأنا باحث عن الحق ولست مدافع عن مذهب السنة فالحق يدافع عن نفسه .
وجدت أن المذهب الشيعي برمته باختلاف فرقها من الإثني عشرية إلى الزيدية إلى الإسماعلية إلى النصيرية إلى الدروز إلى الوافقية إلى الكاملية وغيرها من فرق الشيعة . تدور حول فكرة محورية جوهرية واحدة وهي ... الولاية

ومن خلال الولاية يفسرون القرآن ، ومن خلال الولاية يفسرون أحاديث الرسول ، ومن خلال الولاية يفهمون الدين برمته . فكأن الدين تابع للولاية وليست الولاية تابعة للدين . فإيمان الشيعي بالولاية أهم من إيمانه بالقدر أو بالملائكة

فهو أساس الأسس لتكون شيعيا .

وعليه فإن كان مبدأ الولاية باطل ، سنجد أن المذهب برمته قد ذهب هباء منثورا ، لأنهم يفهمون القرآن من خلال تلك الولاية ، و يطبقون الدين من خلال تلك الولاية .

ولست هنا لأشرح الولاية أو أنفيها أو أأكدها ، فهذا الموضوع طرح كثيرا ، ولكنني هنا لأعبر عن تجربتي الشخصية من خلال ما استنبطته من تعرفي على المذهب الشيعي إلى الآن ..

1- هل الرسول أوصى لعلي بخلافته ؟؟

الجواب قد يكون إما نعم و إما لا . وعليه فلا بد أن نفهم المقصود بالخلافة و الولاية فهما دقيقا .

نفترض أن الرسول أوصى لأن يكون علي هو خليفته و أن يكون هو إمام للأمة . وعليه نسأل : يا رسول الله هل علي يأخذ مكانك و يشرع ؟؟ بمعنى هل علي بإمكانه أن يأتي بأحكام دون الرجوع إلى القرآن و دون الرجوع لأحاديث الرسول ؟؟ أم أن علي مفسر للقرآن و تابع لرسالة الرسول ولا يأتي بشيء جديد في الدين و إنما هو يوضح حكم الإسلام في مستجدات العصر التي لم تكن في زمن الرسول الكريم - عليه أفضل الصلاة و أتم التسليم - ؟؟ يا رسول الله : هل علي هو خليفة سياسية فقط ، بمعنى لا يشرع ولا يفسر ، فالشريعة ما تركه الرسول و التفسير ما فسره الرسول ، و إنما يحكم الدولة الإسلامية بالعدل و الإحسان ؟؟

و هناك أسئلة عديدة طرحتها على نفسي بافتراض أن الرسول أوصى لعلي بالخلافة و الإمامة . و عليه أقول :

أ- إذا كان علي إمام مشرع يأتي بشرع جديد ، فهذا منافي لظاهر القرآن . لأن الدين اكتمل ، و التشريع انتهى و انقطع بانقطاع الوحي ، وعليه فلا توجد تشريعات جديدة لأن الإسلام صالح لكل زمان و مكان . فالإسلام في زمن الرسول يصلح لأن يطبق في آخر يوم في زمن الأرض قبل قيام القيامة . لأن القرآن كتاب صالح لكل زمان و مكان و تشريعاته ثابته راسخة ، لأن علم الله مطلق و يعرف ما سيحدث وبالتالي يضع كل التشريعات لكل الإحتمالات التي تحدث في هذه الأرض من اختراعات و تغيرات بشرية و سلوكية .

ب- إذا كان علي إمام مفسر يأتي ليشرح كتاب الله ، فهذا أقبله بدون إشكال (وهذا ما أقصده بقولي أكاد أكون شيعيا) . إذ لا بد أن يكون هناك من يفسر القرآن في ضوء التغيرات الحادثة في العصور ، لا يأتي بحكم جديد و إنما يعرض التغيرات على الثوابت الراسخة في الدين . و يوضح لنا حكم الله في تلك الأمور .

ج- إذا كان علي إمام سياسي يحكم في الدولة الإسلامية ، وليس مكلف بأن يشرع أو يفسر لنا الدين .فهذا قد أقبله. فهذا حدث معه و قد حكم بين الناس . فإن كان حكمة جاء متأخرا بعد أبي بكر و عمر و عثمان ولكنه حكم وبالتالي نفذت وصية رسول الله . ثم إذا كانت هناك وصية بأن يحكم أبنه الحسن من بعده فالحسن تنازل لمعاوية !!! و الحسين لم يحكم و الكاظم لم يحكم و الصادق لم يحكم .. فهذا التشريع لم يطبق إلا مرتين مرة مع علي ومرة مع الحسن الذي تصالح مع بني أمية وسلم لهم الحكم..!!

أما الخيار الثاني أن الرسول لم يوصي بأن يخلفه أحد ، وعليه فحكم علي متأخرا ليس فيه غرابه ، فحاله من حال باقي الصحابة الكرام . له مالهم وعليه ما عليهم ، وكلهم تتلمذوا على يد الرسول - صلى الله عليه وسلم - فهو من رباهم و علمهم وفسر لهم القرآن و أحكام الدين. و لا غرابة في أن يخرج علي على أبي بكر و عمر و عثمان و يقاتلهم لأنه لا توجد وصية بذلك ، و لا عجب في أن يتصالح الحسن مع معاوية لأنه لا وصية على أن يحكم هو وليش واجبا عليه أن يحكم الملسمين .
لأنه لو كان واجبا لم حق له التنازل أو الهدنة إلا بأمر من الله ، و المتفق أن جبريل لا ينزل على الحسن فكيف يعرف الحسن بالأحكام الجديدة فنسخ أمر الله الأول بوجوب اللحكم و تطبيق أمر الله الثاني بالمعاهدة و التنازل ؟؟؟!

2- صفات الأئمة !!!...

ثم نجد في المذهب الشيعي صفات خاصة بهؤلاء الأئمة . تختلف الفرق الشيعية في صفات الأئمة منهم المغالين مثل النصيرية التي تؤله علياً و تعطيه صفات الله ومنهم المعتدلين مثل الزيدية التي تقول بأن الأئمة غير معصومين ومنهم من في غلو ولكن أقل من غلو النصيرين وهم الأثني عشرية الذين يقولون انهم معصومون و لديهم ولاية تكوينية ولكن بإذن ا لله ...

وعليه أقول :

أ- صفة علم الأئمة الغيب المطلق !!

هذه العقيدة يستحيل أن أؤمن بها في أي حال من الأحوال . لأن الغيب المطلق لا يعلمه إلا الله . وحتى الملائكة لا تعلم الغيب و الدليل قول الله تعالى : (وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين . قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم) .. فالملائكة لا تعلم الغيب إلا إذا أخبرهم الله ببعض هذا الغيب . والرسل كذلك لا يعلمون الغيب إلا إذا أخبرهم الله بها عن طريق ملائكته .. لقول الله تعالى مخبرا عن رسوله : (ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك)... وبالتالي الرسول لا يعلم الغيب إلا إذا أطلعه الله على بعض الغيب عن طريق الوحي . فكيف للأئمة أن يعلموا الغيب وهم لا يوحى إليهم و لا ينزل جبريل ليطلعهم على الغيب ؟؟ هل يولدون وعندهم العلم المطلق؟؟؟ لأن العلم مكتسب ، الإنسان يولد وهو لا يعلم شيئ ثم يخرج و يتعلم فيعرف أن النار تحرق ، والطفل لا يعلم أن النار تحرق لذا تجد الطفل يلعب بالنار و قد يحرق نفسه إذا غفل عنه أهله . هل علي و الأئمة عندما كانوا أطفالا صغارا كانوا يعلمون أن النار تحرق و أن البقرة لا تطير من غير اكتساب العلم من الحياة ؟؟؟ و علمهم المطلق بالغيب أو بعض الغيب هل هو مكتسب من الملائكة فيوحى إليهم أم فطري ولدوا بهذا العلم ؟؟؟؟
الرسول لم يولد ومعه علم الكتاب أو علم القرآن و الدليل قوله تعالى : (تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت و لا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين)
فكيف يعلم الأئمة الغيب وهم لا يوحى إليهم ؟؟ أم يولدون وعندهم الغيب وعليه فهو غيب مطلق غير مكتسب من الوحي وهذه طامة كبرى لأنهم ينافسون علم الله..!!!!

ب- صفة العصمة عند الأئمة !!!...

ما أعلمه أن الرسل معصومون ليبلغوا رسالة الله ، فهم سيحاسبون يوم القيامة عن رسالتهم . هل أدوا الرسالة كما أمر الله . لذلك نجد الله يسأل رسوله عيسى يوم القيامة : (وإذ قال الله يا عيسى بن مريم أأنت قلت للناس اتخذوني و أمي إلهين من دون الله) ... هذا السؤال من باب محاسبة الرسل على رسالتهم ، فالله بعلمه المطلق يعلم كل ما حدث وما يحدث و ما سيحدث ، ولكن الشاهد أن الأنبياء عصموا عن الخطأ ليسألوا عن الرسالة . و البشر عصموا من الرسالة ليسألوا عن الأعمال . الأئمة بما يسألون ؟؟؟
الله سيسأل الرسل عن الرسالة و لن يسألهم عن الأعمال . أي لن يقول لموسى هل صليت أو ارتكبت ذنبا ؟ لأنه

معصوم من الذنوب . وإنما يسأل عن رسالته
و الناس لن يسألوا عن الرسالة ، فلن تسأل أنت هل محمد أدى الرسالة كما يجب ، فأنت لست مكلفا بالرسالة و إنما ستسأل هل طبقت رسالة محمد بحذافيرها ؟؟
الأئمة ليسوا رسلا فيسألوا عن رسالتهم ، وليسوا بشرا عادين فيسألهم الله هل أطاعوا الله أم عصوه فهم معصومون حسب المعتقد الشعي .. فما يسألون يوم القيامة ؟؟؟
إذا كانوا سيسألون عن الإمامة فتلك مصيبة ، لأن علي ترك الإمامة لأبي بكر وعمر و عثمان فترة طويلة ، و الحسن أقام هدنة مع معاوية و لم يحكم أي إمام .. فهل سيلومهم الله يوم القيامة ويقول لهم لماذا لم تسقطوا الحكام الظالمين ؟؟
أسئلة عديدة في هذا الصدد ، تطرأ في ذهني .. تجعل من أمر الإمامة والولاية تعقيدا و الدين واضح جلي . دلالة على تشتت واضح في المذهب و تناقض صريح مع نصوص القرآن ....

و للحديث بقية....

ولكن أريد أن أوضح أمرا

لم أجد في المذهب الشيعي أي شيء يثبت صحة المذهب ، وكل يوم أزداد يقينا بأن مذهب أهل السنة و الجماعة هو المذهب الصحيح .
الشي الوحيد و الوحيد فقط الذي تقبلته مع كثير من علامات استفهام

هو أن يكون هناك معصومين مخصصون لتفسير القرآن و توضيح شرع الله . !!!..

بعض النظر عن موضوع العصمة وهل هناك معصوم من غير المرسلين . لا يهم هذا بالنسبة لي ، و أنا قد أتقبل فكرة أن يكون علي او أبا بكر أو غيرهما معصوما ليشرح لي الدين و يفتي بالحق وبدون خطأ ، فهذا الأمر لصالحي أنا ، ومنفعتي أنا ، ولا يضرني لو كان علي معصوما أو لا

هذه الفكرة جميلة جدا . أن يكون في كل فترة زمنية إماما يشرح القرآن و يوضح أحكام الله بفهمه للقرآن وا لسنة و رجوعه إليهما ، وليس تشريعا خاصا به هو بذاته الإمامية . هذا الكلام جميل ولكن في المقابل هناك العديد من التساؤلات

1- في زمن الرسول هناك خمسة معصومين ، الرسول و فاطمة و علي و الحسن و الحسين ... فهل هناك معصوم أفضل من معصوم ؟؟ هل من يأخذ الدين من فاطمة كم يأخذ من الرسول كم يأخذ من الحسين ؟؟

2- ألم يقل الله : " يوم ندعو كل أناس بإمامهم " .. لو نظرنا إلى هذه الآية بالمفهوم الشيعي (مفهوم الإمامة و الولاية) .. الناس ا لذين عاشوا في زمن الرسول وماتوا في تلك الفترة ، من إمامهم ؟؟؟ هل محمد أم فاطمة أم علي أم الحسن أم الحسين ؟؟
لأن الله قال بإمامهم ، ولم يقل بأئمتهم بصيغة الجمع . فلكل أناس إمام واحد فقط ، ولكن الذين عاشوا في زمن الرسول لهم خمسة أئمة ؟؟؟؟!!!! أو لن الرسول ليس إمام و فاطمة ليس إمامة ، إذا لهم ثلاثة أئمة ؟؟ فهل يدعوهم الله بعلي أم بالحسن أم بالحسين ؟؟؟

3- الفترة التي عاشها الناس بوجود الأئمة ما يقارب 200 سنة فقط ، ثم بعد ذلك انقطع

الإمام فلا إمام ؟؟؟ مالفائدة من القول أن لكل طائفة من الناس إمام يرجعون إليهم في أمور دينهم وهذا الأمر قد انتهى منذ 1200 سنة و الإمام غائب..؟!!!

4- لنفترض أن هناك من يذهب إلى الإمام الغائب و يسأله عن الدين ، هو يأتي ليخبرنا أمر الله . ولكن هذا الذي يذهب إليه ليس معصوما وقد يكذب ؟؟ وبالتالي لا فائدة .. لا بد أن يكون الكلام من الإمام مباشرة إلى الناس . فمن يطيع الإمام يطيع ومن يعصي الإماي يعصي . ولكن الكلام من الإمام إلى الفقيه ومن الفقيه إلينا ؟؟ والفقيه ليس معصوما قد ينسى وقد يضيف كلام من عنده على كلام الإمام !!!!...

5- إذا افترضنا أن الإمام وكل الأمر للفقيه بما يسمى ولاية الفقيه . فإذا مالفائدة من العصمة إذا كان غير المعصوم يستطيع أن يقوم بمهام المعصوم ؟؟؟؟

والله يا جماعة الخير ، أني حاولت أن أكون شيعيا بالعقل و المنطق بما لا يتنافى من القرآن ، ولكن مذهبكم مليئ بالتناقضات و الغرابات . أنا لم أدخل في العقائد هناك عقائد كثيرة تنافي القرآن ، ولكن سأطرحها فيما بعد إذا كان في العمر بقية . ولم أدخل في العبادات و الشرائع فتلك أمور ثانوية مقارنة بالعقيدة ..

هداني الله و إياكم إلى الصراط المستقيم ، وجعلنا ممن يستمع القول فيتبع أحسنه . وآخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين

كاتب المقالة : منقول
تاريخ النشر : 12/04/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com